Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعَةِ بَابِلَ للعُلُومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 29/ No. 3/ 2021 المجلد 29/ العدد 3/ 2021

استعمال الأستاذ الجامعي لتقنيات الإنترنت

ميثم مهدي عبد الله عمار سليم عبد
قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب / جامعة بابل
maythammaster552@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 31 / 2020/10 تاريخ قبول النشر: 10 /2020/12 تاريخ نشر البحث:2021/4/2

المستخلص

يروم البحث معرفة واقع استخدام أساتذة الجامعة لتقنيات الإنترنت ومدى توظيف هذه الخدمة في التدريس الجامعي والوقوف على أهم المعوقات التي يواجهها الأساتذة في الجامعات والتي تحول دون استخدام الإنترنت. ويهدف البحث أيضا إلى معرفة أثر استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات في زيادة رغبة الطالب للتعلم، والتعرف على درجة تحكم الأستاذ الجامعي في تقنيات الابحار، والغرض من استخدام الإنترنت في المحيط الأكاديمي، والوصول إلى الاهمية البالغة والهائلة للشبكة ومواردها في خدمة التعليم والبحث العلمي وترقية معارف الأستاذ الجامعي لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم في عالم يأتي كل يوم جديد، والتعرف على الأسباب الرئيسة لاستخدام الإنترنت في التعليم منها: وسيلة عملية للحصول على المعلومات، ويساعد على التعليم التعاوني وعلى الاتصال، وتوفير أكثر من طريقة للتدريس.

الكلمات الدالة: تقنيات، الانترنت، الاستاذ الجامعي

University Professors' Use of Internet Technologies

Maitham Mahdi Abdullah Ammar Salim Abd
College of Arts/ Department of Sociology/ College of Arts/ University of Babylon

Abstract

The research aims to know the reality of university professors 'use of Internet technologies and the extent to which this service is employed in university teaching and to identify the most important obstacles faced by professors in universities that prevent the use of the Internet. The research also aims to know the effect of using the Internet as a source of information on increasing the student's desire to learn, and identifying the degree of control of the university professor in sailing techniques, the purpose of using the Internet in the academic environment, and reaching the great and tremendous importance of the network and its resources in the service of education and scientific research and the promotion of the knowledge of the university professor To keep abreast of developments in their field of specialization in a world that comes every new day, and to identify the main reasons for using the Internet in education, including: a practical means of obtaining information, and it helps cooperative education and communication, and provides more than one method of teaching.

Key Words: Technologies, internet, university professor

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1- المقدمة

تنهض الأمم بالمستوى العلمي لكوادرها ولمواردها البشرية وما تساهم به في المستويات الإدارية والتنفيذية والسياسية والعلمية كافة وفي جميع التخصصات الأخرى في تحقيق التقدم والرقي للمجتمع. ولا يتوقف دور الأستاذ الجامعي الناجح في رفع المستوى العلمي فقط بل يتخطى ذلك إلى بناء جيل أو أجيال تحمل مبادئ وأصول وأخلاق جامعية سامية قادرة على تغيير المجتمع نحو الأفضل. وللوصول إلى هذه الأهداف لابد من وجود كوادر بشرية كفوءة متمثلة بالأستاذ الجامعي القادر على تخطي العقبات وتذليل معظم الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي والمسيرة العلمية فيها من جانب وحث وتحفيز الطلاب في الجامعات على الأداء العلمي الأفضل والمشاركة والتعاون وتبني الآراء والمقترحات بغية الارتقاء بجودة العملية التعليمية لاسيما الانتقال من طريقة التدريس التقليدية إلى طرائق التدريس الحديثة، وبناء على ما سبق ذكره يمكن القول، إن التطور التقني وشبكة الإنترنت نقل الطالب من الدور السلبي المتلقي للمعلومات إلى الدور الإيجابي الذي جعل منه إنسانا باحثا ومشاركا متفاعلا، ونقلت الأستاذ الجامعي من دور الأستاذ المعطي للمعلومات إلى دور المصمم والمشرف والمدير والمقيم للعملية التعليمية، ونقلت المناهج الدراسية أيضا من مناهج تقليدية مضغوطة بين دفتر وكتاب إلى مناهج عصرية مضغوطة في أقراص مدمجة أو موضوعات على شبكة الإنترنت في مواقع خاصة. ومع تطور هذه الشبكة العالمية لابد من يأتي عصر لم يعد فيه للطالب حاجة للأستاذ الجامعي وجها لوجه والجلوس في مقعد امامه. وقد بدت معالم هذا التطور تظهر في الأفق كما يحدث حاليا في التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد، إذ لا يتطلب من الطالب الانتظار في الجامعة، أو وجوده في قاعات مع الأستاذ يرصد حضوره وغيابه ويراقب تفاعله ونشاطه ويصحح واجباته الدراسية واختباراته، ويناقش دروسه وامتحاناته وجها لوجه، وانما قد يتصل بالأستاذ الجامعي عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق الهاتف وغيرها من الوسائل التقنية إن لم يستطع ان يراه مباشرة في قاعة الدراسة بين الحين والاخر للإشراف الأكاديمي، وما كان لهذا يحدث لولا تطور الأدوات التقنية وتوظيفها في العملية التعليمية، ولولا الخدمات التي يوفرها شبكة الإنترنت.

2- مشكلة البحث:

شهد الربع الأخير من القرن ثورة هائلة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كان لها الأثر الكبير في شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه، ومن أبرز نظم وسائل الاتصال والإعلام الحديثة شبكة الإنترنت، وقد تصاعد الاهتمام بهذه الوسيلة إذ ثبت أن هناك علاقة بين هذه التقنيات وبين تصاعد الإنجاز الأكاديمي، وبين الأستاذ الجامعي.

فقد أصبح الإنترنت ظاهرة اجتماعية بعد أن راج استخدامه على نطاق واسع خاصة بوضع برمجيات سهلة الاستخدام للأبحار في الشبكة، فانتشرت في مختلف البلدان وإن كان بدرجات متفاوتة، وبين مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية، ففرضت نفسها عبر استخدامها في كل المجالات، إذ يصعب الاستغناء عن خدماتها وخاصة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

في مجال البحوث الأكاديمية والثقافية ونتيجة لذلك أصبح الأفراد في الوسط الجامعي خاصة الأستاذ والطالب يعتمدان على هذه التقنية عن طريق تسخير هذه المصادر من تقنياتها الحديثة في مختلف مجالات العلمية.

وتعتبر شبكة الإنترنت بمثابة مكتبة عالمية ضخمة. ولا نعتقد أن هناك من يعارض فكرة أن الإنترنت عبارة عن رصيد هائل يزخر بمختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات التي تجمع بين العديد من المزايا من السرعة في الحصول على المعلومات، وتداولها، والتصرف فيها، إذ يمكن للعديد من متصفحي الشبكة من استخدام نفس الوثائق وذلك بطريقة تزامنية، وغيرها من الإيجابيات التي توفرها الشبكة فهي التي تعمل على تقريب المسافات، والمساعدة في تبادل الخبرات بين مختلف الاختصاصات في مجالات المعرفة. مما يساهم في ترقية روح التعاون والمشاركة في المعلومات، التي تعد أحد الحقوق الأساسية للإنسان خاصة ونحن نعيش اليوم بدايات التحول إلى مجتمع المعلومات، الذي يعتبر المعلومات الركيزة الأساسية لقيام المجتمع الإنساني المتكامل في الحقوق والواجبات، وفي الحصول على المعلومات من جهة وإتاحتها لمن يحتاجها من جهة اخرى، لذلك تعمل مختلف المؤسسات على ضمان الاتصال بالشبكة والاستفادة من خداماتها المتعددة، وإن من بين المهتمين بالمعلومات والتعليم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي عبر المؤسسات التعليمية والجامعات المختلفة، هذه الأخيرة التي تحاول دوما مواكبة التطورات التي تحصل في المجتمع وتحمل بذلك مشعل التطوير والتنمية بمختلف أبعادها، ولذلك كان لزاما عليها مواكبة البرامج وتطورها، لذا ينبغي للأستاذ الجامعي أن يتحكم في هذا المصدر المعلوماتي.

3- أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في أن عالم الإنترنت عالم واسع المعرفة والمعلومات وهو القرية الكونية التي يتم عبرها الاطلاع على أخبار ومعلومات في شتى الميادين في لمحة بصر، وما أحوج من الأستاذ الجامعي إلى مثل هذه الأداة الفاعلة في حياته العلمية والعملية فهي تساعده على الاطلاع أكثر على كل ما هو جديد في مجال تخصصه وتفتح له المجال للتعبير عن أفكاره وآرائه، ويسهم من جهته في نشر المعرفة العلمية ويكون بذلك قدوة الطالب الجامعي الذي يسقي ويتعلم من محاضراته وانتاجيته التي يفترض فيها الجدية والتجدد. وأصبح الإنترنت ضرورة حتمية للأستاذ الجامعي لأهميته في الدراسة وخاصة في الدراسات العليا والتفاعل والتواصل مع الطلبة.

4- أهدف البحث

1-التعرف على واقع استخدام الأستاذ الجامعي لشبكة الإنترنت، ومدى توظيف هذه الخدمة في العملية التعليمة.

2- التعرف على أهم المعوقات التي يواجهها الأساتذة في الجامعات والتي تحول دون استخدام الإنترنت.

3-التعرف على أهم الأسباب الرئيسة لاستخدام الإنترنت في التعليم منها: وسيلة عملية للحصول على المعلومات، ويساعد على التعليم التعاوني وعلى الاتصال، وتوفير أكثر من طريقة للتدريس.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5- محاور البحث

ولتحقيق الأهداف المرجوة من البحث فقد تم تقسيمه إلى المحاور الآتية:

أولا: تحديد المفاهيم والمصطلحات

ثانيا: الصفات والمبادئ للأستاذ الجامعي ودوره في العملية التدريسية

ثالثاً: الاستنتاجات .

5_1: تحديد المفاهيم والمصطلحات

5_1_1: الدور

الدور لغةً: مِنْ دار الشيء يدور دوراً ودوراناً واستدار وأدرته أنا ودورته وأداره غيره ودوره ودورت به ، أدرت استدارت وداوره ودوراً: دار معه[1].

الدور اصطلاحا: هو السلوك الذي يقوم به الفرد في المركز الاجتماعي الذي يشغله[2].

بينما يعرف الدور في معجم العلوم الاجتماعية: بأنّه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة وتحدده الثقافة السائدة وقد يكون الدور موروثا أو مكتسباً[3].

ويعرف الدور أيضا: بأنّه السلوك الذي يُؤدّي عبر أشخاص يشغلون مراكز اجتماعية معينة، والدور هو الجانب الديناميي للمكانة وأنّه يمثل الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممن يشغلون موضعاً اجتماعيا معيناً[4].

5-2-3:أهم المبادئ التي يجب على الأستاذ الجامعي أن يضعها في اعتباراته قبل استخدام تقنيات التعليم[5]:

1-تقنيات التعليم لن تغني عن الأستاذ الجامعي، فهو الذي يخطط لموقف التعليمي، ويحدد دور التقنيات فيه وخطة استخدامها.

2-تقنيات التعليم ليست لأغراض الترفيه، وإنها ليست جزءا ثانويا للموقف التعليمي، ولكنها جزء متكامل من هذا الموقف يختارها الأستاذ في ضوء أهداف محددة، ويستخدمها لتحقيق هذه الأهداف إذ يتأثر الطلاب بأثرها المتكامل مع باقي مكونات الموقف التعليمي.

3-ليست هناك تقنية تعتبر أفضل من الأخرى، ولكن لكل واحدة من التقنيات أمكانيات محددة تجعلها تصلح لأغراض معينه دون غيرها. ولهذا فإن أفضلية أي من التقنيات التعليمية إنما ترتبط بالغرض من موضوع الدراسة.

4-استخدام تقنيات التعليم المتنوعة يصلح لجميع المستويات التعليمية من المستوى الاولي إلى المستوى الجامعي، وإن استخدامها يصلح لجميع المواد الدراسية.

5- ضرورة إلمام الأستاذ الجامعي بمعايير وقواعد اختيار واستخدام تقنيات التعليم، وأن تكون لديه المهارات اللازمة لتشغيل الأجهزة التي تحتاجها بعض المواد التعليمية المستخدمة في مادته العلمية.

6- يعتمد الأستاذ الجامعي على أنسب التقنيات التعليمية فقط للموقف التعليمي الذي يقوم بإدارته، ولا يزخم هذا الموقف بتقنيات تعليمية أكثر من اللازم، وهو أمر يجب تجنبه لأنه يتسبب في تشتيت انتباه الطلاب.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

7-ضرورة إلمام الأستاذ الجامعي بمختلف أنواع التقنيات التعليمية التي تخدم المادة التي يدرسها، وعليه الإلمام بمصادر هذه التقنيات، وطرق الحصول عليها.

5-2-4: من التعليم التقليدي إلى التعليم الحديث باستخدام الإنترنت

إذ نظرنا إلى التعليم من زاوية حاسوبية فإن هناك نوعين من التعليم:

1-التعليم التقليدي.

2-التعليم باستخدام الحاسوب.

ويمكن توضيح أنواع التعليم بشكل مفصل كالآتي[6]:

1-التعليم التقليدي:

يركز التعليم التقليدي على ثلاث محاور أساسية (المعلم، المتعلم، المعلومة)، فقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر، فمن أهم إيجابياته التقاء المتعلم والمتعلم وجها لوجه، وكما هو معلوم في وسائل الاتصال فهذه أقوى وسيلة للاتصال ونقل المعلومات بين شخصين، ففيها تجتمع الصورة والصوت بالمشاعر والأحاسيس إذ تؤثر على الرسالة التعليمية كاملا وتتأثر، وبهذا يتم تعديل السلوك ويحدث النمو(تحدث عملية التعلم) ولكن في العصر الحاضر يواجه التعليم التقليدي بعض المشكلات مثل.

أ -الزيادة الهائلة في أعداد السكان وما يترتب عليها من زيادة في إعداد الطلبة قلة المعلمين المؤهلين تربويا.

ب-الانفجار المعرفي الهائل وما ترتب عليه من تشعب في تعليم

ت-القصور في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة فالمعلم ملزم بإنهاء كم من المعلومات في وقت محدد.

2- التعليم باستخدام الحاسوب[7]:

يمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة، فقد دخل الحاسوب شتى مناحي الحياة بدءا من المنزل وانتهاء بالفضاء الخارجي، وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر لما يتمتع به من مميزات ومن أهمها: التفاعلية: حيث يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلم فيقرر الخطوة التالية بناءا على اختيار المتعلم ودرجة تجاوبه، وعبر ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، وفي مقابل هذه المميزات هناك سلبيات لاستخدام الحاسوب في التعليم، من أهمها افتقاده للتمثيل (الضمني) للمعرفة، فكما هو معلوم فإن وجود المتعلم أمام المعلم يجعله يتلقى عدة رسائل في اللحظة نفسها، عبر تعابير الوجه ولغة الجسم والوصف والأشارة واستخدام الإيماء...الخ، والتي لا يستطيع الحاسوب تمثيلها بشكل طبيعي.

5-2-5:طرائق التدريس التقليدية واثرها على المستوى العلمي للطالب الجامعي

إن الطرائق التقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين التي يطلب فيها التدريسي من المتعلمين حفظ الحقائق وتخزينها ثم سردها عند الطلب ومن امثلتها الطريقة الإلقائية أو الإخبارية (المحاضرة والشرح والوصف) وفي هذه الطريقة يكون الطلبة متلقين بلا جهد أو مشاركة أو حوار، وهنا يؤكد كثير من التربويين إن الطريقة التقليدية هي من أهم عوامل انخفاض المستوى العلمي عند الطلبة للأسباب الآتية[8]:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1- تسهل الطرائق التقليدية تنمية المتعلم عبر جوانب عدد هائل من الحقائق ولمعارف من دون الإفادة منها، وربما نسيانها لمجرد اجتيازه المادة.

2- تهتم الطرائق التقليدية بالمعرفة المجردة وتهمل الجوانب الحياتية الأخرى، وقد يكون العقل أحد هذه الجوانب.

3- لا تراعي الطرائق التقليدية أساليب التفكير وتنمية طرق الاستقبال والاستيعاب التي تحفز المتعلم للتعليم الذاتي.

4- لا تهتم الطرائق التقليدية بدور البيئة الجامعية والمحلية في مجال التعليم، وأثرها في تكوين شخصية المتعلم وتنمية حواس المتعلمين وتحقيق هدف ربط الجامعات بالمجتمع.

5- لا تراعي الطرائق التقليدية الفوارق الفردية، وهي مبدأ حياتي لا جدال فيه، مفاده أن المتعلمين مجرد قوالب يمكن أن تملأ بالمعارف والحقائق من دون الاهتمام بشعورهم ورغباتهم والخصائص المميزة لكل مرحلة تعليمية.

6-تعتمد الطرائق التقليدية على الكتاب المنهجي مصدرا أساسا لتلقين المعلومات، وسردها ولا تعير اهتماما بالتقنيات التعليمية في التعليم .

5-2-6:تطبيقات الإنترنيت في العملية التعليمية:

نظرا لكون الإنترنت من أهم وسائل المعلوماتية التي يمكن استخدامها في التعليم فإنه، يمكن اقتراح مجموعة من أهم تطبيقات الإنترنت في التعليم، في مجال المناهج الدراسية [9]:

1- استخدام الإنترنت وسيلة من الوسائل التعليمية المساعدة، في تناول المناهج وشرح مواضيع محددة.

2- استخدام الإنترنت وسيلة مساعدة في المناهج، بحيث يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الإنترنت.

في مجال التدريس:

ا- استخدام الإنترنت في تعزيز طرق وأساليب التدريس، تفريد التعليم والتعليم التعاوني والحوار والنقاش والمنافسة.

ب- يساعد الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة بالزمن المناسب، من العديد من الموقع.

ت-يمكن استخدام الإنترنت في حل مشكلات الطلاب الذين يختلفون عن زملائهم، لظروف قاهرة مثل المرض والظروف الأسرية، وذلك عبر المرونة في زمان ومكان التعلم وكيفية.

ث-استخدام الإنترنت في الاطلاع على الدروس النموذجية والتأهيلية.

ز- يمكن الإفادة من الإنترنت في زيادة ثقة الطالب بنفسه، بتنمية المفاهيم الإيجابية تجاه التعليم الذاتي والشخصي.

5-2-7:العوامل التي دعت إلى استخدام الإنترنيت في العملية التدريسية[10] :

1- التخفيف من الوقت والتقليل من الجهود المطلوبة لإنجاز مهمات البحث عن المعلومات.

2- يتيح إمكانية الوصول لنشر الإلكترونيات والنشر الفوري للمعلومات وإلى تغطية الأخبار بصورة – فورية.

3-تسهيل خدمات عدة مثل البريد الإلكتروني وإمكانية تحويل الملفات.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4-الاشتراك إلكترونيا في المجلات الإلكترونية بصورة مباشرة عبر البريد الإلكتروني

5-الاطلاع على الندوات والمؤتمرات والنشاطات العلمية والصناعية والمعارض.

6- تقديم الحلول المتكاملة في القطاع الحاسوبي.

5_2_8:الإنترنيت وفوائده في استخدامه في العملية التعليمية:

ويمكن تلخيص فوائد الإنترنت في مجال التدريس بوصفه مصدرا من مصادر التعلم على النحو الآتي[11]:

1-توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الجهات المعنية، فمثلا يمكن استخدامها في توزيع الوسائط التعليمية التقليدية كالمادة المطبوعة إلى صفحة بيانات مباشرة كي يستطيع الدارسون الوصول إليها.

2-تتيح للطلبة الوصول إلى كل المعلومات وقواعد البيانات على شبكة الاتصالات العالمية، والتحدث مع زملائهم الطلبة على الهواء مباشرة، والمشاركة في جماعات التحاور أو النقاش، وإرسال أسئلة بالبريد الإلكتروني للمشرف الأكاديمي أو تقديم تعيينات له إلكترونيا.

3-يستطيع المشرف الأكاديمي إدخال أسئلة تقويم ذاتي أو أسئلة خاصة بالمواد الدراسية للحصول على تغذية راجعة عاجلة من الطلبة والدارسين.

4- تزويد الطلبة بمسارات لتحديد موقع المعلومات المتعلقة بتعيين أو موضوع من اجل المراجعة. وأنه في حالة صعوبة الوصول إلى إحدى المكتبات أو تعذره للحصول على معلومات إضافية حول موضوع أو بحث ما، فإنها أي شبكة الإنترنت، تربط الباحث بقراءات إضافية على الشبكة العالمية والإفادة من كتلة المعلومات المتوافرة عليها، أو توصله إلى قواعد البيانات ذات العلاقة.

5- توفر فرصا كثيرة لتخفيف عزلة الطالب بالنسبة للزمان والبعد الجغرافي.

6-يمكن استدعاء مشرفين أكاديميين على شاشة الإنترنت إذا دعت الحاجة إلى ذلك، أو كان هناك نقص في عددهم في مكان ما من البلاد، وأنه يمكن تنظيم لقاءات مع الطلبة عبر الإنترنت بتكلفة عادية.

7-يتيح البريد الإلكتروني للطلبة والمشرفين الأكاديميين الاتصال الهاتفي، ويسمح بإرسال رسائل مكتوبة أو تبادل النصوص مباشرة.

8- تقدم غرف التحاور بديلا آخر للطلبة الذين يعوزهم حضور جلسات وجاهية، وبذلك فإن شبكة الاتصالات تساعد على توفير وقت السفر وعنائه وتكاليفه.

وهناك فوائد أخرى للأنترنيت يمكن إيجازها على النحو الآتي[12]:

1-استخدام البريد الإلكتروني لإرسال رسائل وملفات لشخص أو لعدة أشخاص في ثوان في نفس الوقت.

2-إن الإنترنت قفزة هائلة توازي في أهميتها اختراع الطباعة أو الهاتف في قدرتها على وصل الأفراد والمجموعات ببعضهم البعض.

3- تكوين موقع مثل (لوحة إعلامية Bulletion Bond بحيث يحتوي، على مواضيع للنقاش.

4-عرض معلومات عن الأشخاص أو المؤسسات، من أجل أهداف تجارية أو أهداف أخرى بحيث يمكن مشاهدتها حول العالم.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5- الحصول على معلومات مطلوبة لأبحاث فمثلا مجلة، بابت للحاسوب واسعة.

6_تكوين موقع للمحادثة الآتية Chat بحيث يتناقش عدة، افراد حول العالم آليا.

7- تسهيل الحصول على معلومات عن شركات أو الأفراد.

8- الحصول على شهادة دراسة عالية مثل البكالوريوس أو الماجستير، عبر الإنترنت.

9- تسهيل إمكانيات التعاون بين الأفراد والمؤسسات، في الوطن الواحد.

10- توسيع أفاق الطالب والتلميذ وتكوين الروح العالمية، عنده عن طريق تشجعيه للدخول في منافسات أكاديمية وذهنية مع طلاب.

5_2_9:أبرز مزايا استخدام الإنترنيت في التعليم[13] :

1-يمثل الإنترنت قمة التطور التكنولوجي المعاصر التي تسهم في سهولة التعليم، وأن المستخدمين في الدول النامية من باحثين وأكاديميين ومزاولين ومعاقين تتاح لهم ندرة في المواد وقلة التكاليف، وعدم القدرة على السفر إلى الخارج وبمقدورهم أن يحصلوا عبر الإنترنت على كل ما يفي غرض المتعلم من كتب ومجلات وتسهيل إنجاز المعاملات.

2-البحث عن كل جديد (The Search For Novelty)، إذ يوجد كمٌّ هائل من الوثائق والمعلومات المتنوعة والجارية والمحدثة... تشتمل شبكة الإنترنت على كمية كبيرة جدا من الوثائق والمعلومات المتوافرة في حواسيب الشبكات المحلية والإقليمية المشاركة في الإنترنت. وهي مصنفة ومبوبة بشكل يسهل الوصول إليها.

3-يساعد الإنترنت في نشر الوعي المعلوماتي وكسر الحواجز تمثل أداة تساعد على تقليص المسافات وإلغاء الحدود التعسفية المصطنعة.

4-تطوير النظام التعليمي، فالإنترنت تيسر عملية التعليم عن بعد، وتنمية عمليات التعليم الذاتي (باستخدام الإنترنت) وجعل التعلم المستمر حقيقة واقعية، فكل عملية.

5- دخول على الشبكة تكاد تكون عملية تزود بمعلومات جديدة وفكر جديد.

5-2-10:المعوقات والصعوبات والأهداف في استخدام الإنترنيت في التعليم العالي في العراق

أولا: المعوقات في استخدام الإنترنيت في التعليم العالي في العراق:

هناك الكثير من المعوقات التي تعيق استخدام الإنترنت في التعليم العالي والبحث العلمي، وتختلف هذه المعوقات باختلاف أسبابها، ومصادرها، ويمكن للباحث إجمال أبرز تلك المعوقات في ما يلي[14]:

1-محدودية انتشار أجهزة الحاسوب واستخدامها في كثير من المؤسسات التعليمة.

2-مشكلة الإعلانات التي تعرض رسومات وأشكالا تشتت انتباه الطلبة وتشدهم إلى مواقع ليس لها علاقة بموضوع البحث.

3-الأمية المعلوماتية، التي تشكل معوقا كبيرا في توظيف الإنترنت في التعليم.

4-قلة الوعي بما يوجد في الشبكة من فرص معرفية وبحثية.

5- مشكلة الفيروسات عبر الشبكة التي تؤدي إلى إعطاب الملفات والأجهزة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

6- المعوقات البشرية، وتتمثل في عدم القدرة على التعامل مع هذه التقنية لعد وجود التدريب أو ضعفه، ويعد هذا المعوق من أكبر المعوقات التي تعيق استخدام الإنترنت في العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية والبحثية على حد سواء.

7- معوقات نظامية لعل من أبرزها عدم قناعة القائمين على السياسة التعليمية في البلد بضرورة هذا النوع من التعليم.

8- المعوقات المادية، المتمثلة في عدم وجود أجهزة الحاسب الآلي، أو بطئها النسبي، وارتفاع أسعار الاشتراك في الخدمة.

9- حاجز اللغة، إذ إن اللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في الإنترنت هي اللغة الانجليزية ويجد من لا يجيد اللغة الإنجليزية صعوبة باللغة في الإفادة من محتوياتها الإلكترونية.

10- الحواجز النفسية من التدريسين والطلبة تجاه استخدام الإنترنت في التعليم.

11- عدم توفر الدعم الفني في اثناء استخدام الإنترنت في العملية التعليمية أو البحثية.

أولا: عوامل نجاح التعلم عن بعد:

يتوقف نجاح نظام التعليم عن بعد على عدة عوامل يجب توافرها حتى يمكن له بلوغ الأهداف التعليمية المخطط لها، ومن هذه العوامل[15]:

1-دقة إعداد البرامج التعليمية الخاصة بنظام التعليم.

2-اختيار أنسب قنوات الاتصال لنقل لبرامج التعليمية إلى المتعلم وقتما شاء وكيفما شاء.

3-مراعاة البرامج التعليمية لطبيعة المتعلم وميوله ورغباته.

4-توافر أجهزة الإرسال والاستقبال التي يمكن للمتعلم عبرها التفاعل مع مصدر التعلم (المؤسسة التعليمية أو المنظمة).

5-انخفاض تكلفة الاتصال.

6-كفائة أجهزة الاتصال.

7- التقويم المستمر لخطوات تنفيذ التعليم عن بعد.

8-رغبة المتعلم في التعلم ومدى المتابعة.

9-مدى تنويع المثيرات لجذب انتباه المتعلم وتشويقه.

10-وفرة الكوادر المؤهلة من مشرفين ومصممين وفنيين وغيرهم ممن لهم دور في العملية التعليمية.

11-توافر الوسائط التفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وزميله.

12-توافر نظام الإسناد للمتعلمين.

13-تحسين طرق التعليم عن بعد باستخدام مصادر التعليم التي تناسب طرق الإرسال عبر قنوات الاتصال التي تقوم بين البرامج والمناهج الدراسية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

14- تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد لدى الطالب وتدريبه على إنجاز البحوث المبسطة في شكلها ومضمونها.

15-تزويد مركز مصادر التعلم بالمدرسة(مكتبة المدرسة) بتكنولوجيا التعليم عن بعد في تحليل المناهج الدراسية.

16-تطوير عناصر المنهج الدراسي أهدافا ومحتوى وطرق تدريس وانشطة وأساليب تقويم في ضوء أنواع تكنولوجيا التعليم عن بعد.

5-2-11:دور هيئة التدريس في عصر الإنترنيت

أتاح ظهور شبكة الإنترنت العالمية اتصال الطالب والأستاذ بجامعات التعليم العالي، مكتباتها، مدرسيها وحتى طلبتها، وأن يتبادل الطالب معها الآراء والأفكار ونتائج البحوث دون وجود الأستاذ، وهذه الأسباب كلها وغيرها دعت إلى تطور عضو هيئة التدريس وفرضت عليه مسؤوليات جديدة، فلم يعد الأستاذ كما كان قديما محددا للمادة الدراسية، شارحا لمعلومات الكتب، منتقيا الوسائل التعليمية، واضعا الاختبارات التقييمية، وإنما أصبح دوره يتركز على تخطيط العملية التعليمية، وتصميمها وإعدادها، علاوة على كونه مشرفا ومرشدا وموجها ومقيما لها بمعنى آخر أصبح إلزاما عليه مع تطور هذا العصر، وانتشار الحاسوب، أن يتزود بمهارات المصمم التعليمي، لكي يتسنى له تصميم المادة الدراسية التي يدرسها، إعدادها وتنظيمها. سواء كانت هذه المادة معدة للطالب الذي يدرس في نظام التعليم التقليدي المحصور بجدران والمقيد بدوام، أو للطالب الذي يدرس في نظام التعليم الذي لا ينحصر بجدران و لا يتقيد بدوام (التعليم عن بعد أو الإلكتروني).[16]

5-2-12:صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني بمواقف التعليم في المؤسسة التعليمية لتشمل ما يلي[17]:

1-انخفاض المواصفات التكنولوجية للتجهيزات والأجهزة المستخدمة في شبكات المعلومات بالمؤسسة التعليمية.

2-ازدحام خطوط شبكات المعلومات المستخدمة في المصادر الإلكترونية نتيجة كثرة عدد محاولي استخدامها في توقيتات زمنية محددة مثل اوقات العمل الرسمية بالمؤسسات التعليمية.

3- ارتفاع التكاليف المالية لاستخدام المصادر الإلكترونية، خاصة وأن تلك التكنولوجيا مكلفة عند انتاجها والعديد من المؤسسات التعليمية لا يتوفر لديها امكانيات مالية لاستخدامها في التمويل الأجهزة ولبرامج والصيانة والتطور المهني والدعم الفني وخدمات المتخصصين وتوظيف المصادر الإلكترونية.

4-غياب الخطط التربوية والتدريسية لتوظيف تكنولوجيا المصادر الإلكترونية بالعملية التعليمية.

5-استخدام المصادر الإلكترونية يتم دون تحديد دقيق للأهداف التعليمية التي تعمل على تحقيقها، بحيث يصبح الاستخدام ذو معنى في النظام التعليمي، وأن يكون متوافقا مع الأهداف التعليمية.

6- غياب تدريب هيئة التدريس والإدارة التعليمية على استخدام المصادر الإلكترونية في العملية التعليمية.

7- جاذبية المصادر الإلكترونية يجعل الطالب قد يهتم بالشكل العام وظاهر توظيف المصدر بعيدا عن توظيفه بمواقف المادة التعليمية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

8-غياب الألفة بين التكنولوجيا الحديثة ومن بينها المصادر الإلكترونية وبعض أعضاء هيئة التدريس ومديري المؤسسات التعليمية مما يؤثر سلبا على استخدامها أو تكاملها مع العملية التعليمية ويتطلب ذلك استهلاك الوقت في اقناعهم لتوفير تلك الألفة.

9- صعوبة استخدام المستحدثات التكنولوجية في تقويم مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

10- صعوبة تحديد التأثير التكنولوجي للمصادر الإلكترونية يحد من التوسع في استخدامها بالعملية التعليمية، وذلك نظرا لتداخلها في عناصر العملية التعليمية مثل المحتوى وطرق التدريس والبيئة التعليمية، مما يؤدي إلى صعوبة لفصل تأثيرها وتحديد مداه على مستوى الطالب لتدعيم استخدامها.

11- غياب الأخذ بمفاهيم التعليم المتمركز حول الطالب، والتعليم التعاوني عن بعد، والتعليم النشط، والتوجيه الذاتي للطالب، وهي الإستراتيجية التي توظف فيها المصادر الإلكترونية بصورة كاملة.

3-5: الاستنتاجات

1. يساعد الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة بالزمن المناسب، من العديد من الموقع.
2. يستطيع الطالب عبر شبكة الإنترنت العالمية أن يتصل بجامعات التعليم العالي، مكتباتها، مدرسيها وحتى طلبتها، وأن يتبادل معها الآراء والافكار ونتائج البحوث دون وجود الأستاذ.
3. يساعد الإنترنت في نشر الوعي المعلوماتي وكسر الحواجز تمثل اداة تساعد على تقليص المسافات وإلغاء الحدود التعسفية المصطنعة .

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

1) ابن منظور: لسان العرب، مجلد2، دار صادر، بيروت،2002، ص498.
2) أحمد الخطيب، (التعليم العالي عن بعد)، الجامعات المفتوحة إربد، دار الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 1999، ص223.
3) أحمد زكي بدوي: معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص206.
4) أحمد غزت راجح: أصول علم النفس، ط8، المكتبة المصري الحديث، مصر،1970، ص53.
5) توفيق أحمد مرعي، واخرون: طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص299.
6) رائدة خليل سالم، تكنولوجيا التعليم، دار اجنادين للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2007،ص88.
7) سعد غالب ياسين، الإدارة الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية 2010،ص 176-177.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

8) ضاحي خلفان ضاحي: أبناؤنا والإنترنت، ندوة مركز بحوث والدراسات شرطة دبي، الإمارات العربية، 2000،ص32.

9) عدنان علي الجميلي، التخطيط لدور المعلم في عصر الإنترنت مجلة الفتح، العهد الثاني والعشرون، كلية الفتح ،جامعة بغداد، 2005، ص81.

10)عسيري علي عبدالله، الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للأنترنت، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004،ص4-6.

11)غسان حميد عبد المجيد، وآخرون، أساسيات الحاسوب وتطبيقاته المكتبية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، الطبعة الاولى، العراق- بغداد، 2017،ص55.

12)فاضل جويد عواد، وآخرون، مشكلات التدريس الجامعي بين نوعية الطرائق التدريسية وطبيعة مفردات المناهج الدراسية، المجلد الثالث، أربيل،2007،ص،201.

13)محمد السيد أبو المجد: دور الجمعيات المعينة بالبيئة في مصر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (3)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر، 1997، ص262.

14)محمد صالح سالم، العصر الرقمي وثورة المعلومات، ط2، عين للدراسات والبحوث، القاهرة، 2002، ص22-28.

15)مصطفى باهي وآخرون، الحاسب الألى وتطبيقاته، في المجال العلوم النفسية والتربوية، ط1، مصر، 2007، ص215.

16)هنا الجوهري، الشباب ومستقبل مصر، اعمال الندوة السنوية السابعة لقسم علم الاجتماع، القاهره، 2001،ص438 .

17)يحي محمد نبهان، استخدام الحاسوب في التعليم، ط1 العربية، دار اليازوي العلمية للنشروالتوزيع، عمان- الأردن، 2008، ص130.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq